

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 141 @ اجتمعنا ببغداد ونهاوند وساوّه وقد ولي قضاء مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم عدة مرات وحضرت مجلس وعظه بنهاوند واستحسنه وعظه ثم روى عنه أبو نصر محمد بن محمد بن علي الهاشمي ببغداد عن المخلص حديثاً ولم يؤرخه .

284 أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف الشهاب بن القاضي فتح الدين بن أبي الفتح الأنصاري الزرندي الأصل المدني الحنفي أحد الأخوة الخمسة وهو وسعيد أفضلهم ناب عن أبيه في القضاء ومات في ثالث عشر من رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة ولم يعقب ذكراً .
285 أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن علي بن أبي رافع المدني ابن أخي إبراهيم بن علي الماضي روى عن عمه .

286 أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم صاحب زين الدين بن الصاحب محيي الدين بن الصاحب بهاء الدين حنا والد الصاحب شرق الدين محمد وصهر ابن أبي حمزة ممن تفقه ودرس وسمع من سبط السلفي وحدث عنه وكان فقيهاً ديناً رئيساً وافر الحرمة جاور بالمدينة سنة إحدى وسبعمائة وأمر بقلع الجذعة التي كانت تسمى جزيرة فاطمة لما كان ينشأ عنها من الفتنة والتشويش لمن يكون بالروضة حين اجتماع النساء والرجال عندها وارتقائهم إليها لكونها عالية لا تنال بالأيدي فتقف المرأة للأخرى حتى ترقى على ظهرها وكتفها لتصل إليها وربما وقعت المرأة وانكشفت عورتها وربما وقعتا معا ثم توجه صاحب الترجمة لمكة في أثناء السنة وأزال من البدع نحو ذلك وقال ابن فرحون في مقدمة تاريخه قدم المدينة وأقام بها وكثرت المواعيد في إقامته ولم يستطيع آل سنان وغيرهم من المنع من التظاهر بذلك لقوة شوكته وإلا فلم يكن أحد قبله يتمكن من قراءة الحديث ونحوه إلا سرا وكان المشار إليه كثير الإمداد للخدام والمجاورين بل ورؤساء الإماميين وكبار الأشراف المقيمين وذهب ببركة إقامته كثير من البدع والحوادث وماتت زوجته هناك انتهى .

مات في صفر سنة أربع وسبعمائة بمصر ودفن في قبر حفره لنفسه بجانب الشيخ أبي محمد بن أبي حمزة .

287 أحمد بن محمد بن علي بن الزين محمد بن محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المكي الشافعي سمع من جده وغيره وكان قد حفظ التنبيه وغيره واشتغل على الجمال بن طهيرة والأمين بن الشماع وكان صالحاً خيراً سليم الباطن وتوجه إلى المدينة النبوية للزيارة في طريق الماشي فقعد في الطريق وذلك سنة تسع وثمانين وسبعمائة أو التي بعدها ذكره الفاسي وتوسعت في إدخاله هنا

